

حروف المعاني

112 -) من تكون لابتداء الغاية كقولك خرجت من البصرة .

وتكون للتبعيض كقولك أخذت درهما من المال .

وتكون واقعة في أعم الواجب دالة على أن ما بعدها واحد في معنى جنس كقولك ما جاءني من رجل فقد نفيت قليل الجنس وكثيره والواحد وما فوقه .

وعلى هذا مخرج من في قول الله تعالى (ما اتخذ الله من ولد) .

وتكون دالة على ضرب من النعت كقوله تعالى (فاجتنبوا الرجس من الأوثان) وليس معناه اجتنبوا الرجس منها على أن فيها رجسا وغير رجس وهذا محال .

بل اجتنبوا الرجس الوثني .

(وقد تأتي بمعنى الباء كقوله تعالى (يحفظونه من أمر الله) أي بأمر الله .

وقال تعالى (يلقي الروح من أمره) أي بأمره .

وقد توضع موضع على كقوله تعالى (ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا) أي على القوم .

أو تكون شكا كقولك لقيت زيدا أو عمرا